

بناء مقياس مهارات الاستذكار لطلاب التعليم الأساسي بفلسطين*

اعداد

أ.د. نبيل عيد الزهار

أكرم محمد الحجوج

أ.د. زينب عبد العليم بدوي

مقدمة:

تسعى الأمم إلى تحقيق التقدم والتنمية ولاسيما في هذا العصر الذي نعيشه حيث يتسّم بالتدفق المعرفي، والتغيرات المتسارعة والمتلاحقة نتيجة للتطور العلمي والتقني الهائل في مختلف ميادين الحياة، ولكي تتمكن من ذلك عليها أن تبذل قصارى جهدها لاستثمار كافة الطاقات والثروات، ولعلّ أهم هذه الثروات العنصر البشري الذي هو جوهر وأساس عملية التنمية، لذلك يزداد اهتمام الدول بالتعليم والبحث في مشكلاته، ومحاولة التغلب على صعوباته، وإعداد أدوات قياس تزيد من فعالية عملية التعليم والتعلم.

وتعتبر عملية الاستذكار من عمليات التعلم المهمة التي لا غنى للطالب عنها في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، فهي عملية ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه إلى نهايته، لما لها من أثر كبير مهم على مستوى تحصيله، ويتوقف هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية (سواء سليمان، ٢٠٠٥: ١٣). كما أنّها تلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية والتعلمية، إذ يعتمد التحصيل الأكاديمي على مهارات الاستذكار (محمد بني يونس، ٢٠٠٤: ١٠٣).

ومهارات الاستذكار تُتيح الفرصة للتلاميذ لاكتساب أنماط سلوكية متعددة، وهذا التعدد لا يدلّ على أنّها فعالة وصحيحة بل إنّ بعضاً منها ربما يكون خاطئاً، وهذا يترتب عليه بذل مجهود

* بحث مشتق من رسالة دكتوراه للباحث أكرم محمد الحجوج تحت إشراف كلّ من:

١. أ.د. نبيل عيد الزهار أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية الخاصة - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

٢. أ.د. زينب عبد العليم بدوي أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.

أكثر مما ينبغي، وقضاء وقت أطول في عملية الاستذكار دون عائد يُذكر، وهذا يؤدي إلى كره الاستذكار وضعف التحصيل الدراسي (هانم عبد المقصود، ١٩٩٢: ١٦٩-١٧٠).

ومهما اختلفت وجهات نظر الباحثين حول ماهية مهارات الاستذكار، فإنهم يتفقون على أن الاهتمام بطرق الاستذكار الجيدة يُعدُّ مدخلاً مهماً لتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٨: ٢١٣).

وتبرز أهمية مهارات وأساليب الاستذكار في ارتباطها بالتحصيل والنجاح الأكاديمي، إذ يتوقف مستوى التحصيل على الطريقة أو الأسلوب المستخدم في هذه العملية؛ لذلك تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بمهارات وأساليب الاستذكار عند الطلاب كأحد الوسائل المسهمة في زيادة التحصيل الأكاديمي لديهم، لأنها تساعدهم في استيعاب ما تتضمنه الكتب من معلومات، وسهولة تذكرها والاستفادة منها عند الحاجة، بما يؤدي في النهاية إلى تحسين درجاتهم العلمية وارتفاع مستوى العملية التعليمية (أحمد البهي السيد، ٢٠٠٨: ٨٦).

وقد أثبتت معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين مهارات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي وجود علاقة موجبة بين مهارات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي، ومنها دراسة (Rajue & Msfaw, 2009؛ هاشم محمد، ٢٠١١).

ونظراً لأهمية مهارات الاستذكار تسعى الدراسة الراهنة إلى بناء مقياس لها.

مشكلة البحث:

يلاحظ أنّ بعض الطلاب ذوو الاستعداد الدراسي المرتفع لا يحققون سوى مستوى دراسي منخفض، بينما طلاب آخرون ذوو قدرة متوسطة يحققون مستوى دراسي مرتفع نسبياً حيرت كثيراً من المربين. (فاتن فاروق موسى، ٢٠٠٥: ٤) وبمراجعة التراث السيكولوجي المتعلق بالدراسات السابقة المختلفة خاصة العربية في مجال مهارات التعلم والاستذكار لوحظ أنّ الأدوات والمقاييس المستخدمة محدودة، وأنها اهتمت في معظمها بالعادات الدراسية المتمثلة في عادات المحاضرة وعادات المكتبة وعادات الامتحان ولم يمتد مجال هذه الأدوات إلى المهارات التي يتناولها البحث الحالي.

ومن هنا جاء بناء مقياس مهارات الاستذكار، إذ إنّ قياس مهارات الاستذكار لدى الطلاب ضرورة ملحة، فالكثير من الدراسات ذات الصلة بموضوع مهارات التعلم والاستذكار تشير إلى تأثير وأهمية مثل هذا المقياس، وذلك لأنه يساعد على قياس مدى امتلاك واكتساب الطلاب لمهارات الاستذكار من عدمه. ومما لا شك فيه أنّ هذه المهارات ذات أهمية قصوى للدارسين بصفة عامة وللمتأخرين دراسياً بصفة خاصة مما يستدعي سعي الدارسين إلى قياسها. وهذا ما

دفع الباحث إلى إعداد هذا المقياس للمساعدة على إعطاء دلالة واضحة عن السلوك المتوقع للطلاب. ومن هذا المنطلق فإنّ السؤال الرئيس للبحث يتمثل في التالي:

- ما الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الاستذكار لطلاب التعليم الأساسي بفلسطين؟
- أهداف البحث:

هدف البحث إلى بناء مقياس لمهارات الاستذكار لطلاب التعليم الأساسي والتمثلة في: (إدارة الوقت، استثارة الدافعية للتعلم، الفهم القرائي، الانتباه البصري الانتقائي، التذكر طويل الأمد) والتحقق من صدقه وثباته.

أهمية البحث:

١. ترجع أهمية البحث النظرية إلى ندرة الدراسات التي اهتمت بموضوع البحث - حسب علم الباحث - فهي تُعدُّ إسهامًا في هذا المجال، فعلى الرغم من إجراء العديد من الدراسات والأبحاث الميدانية التي تناولت بناء مقياس لمهارات الاستذكار، إلا أنه لم تُجر دراسة في البيئة الفلسطينية تناولت إعداد وبناء مقياس لمهارات الاستذكار، ومن هنا جاءت الحاجة الماسة لمثل هذا البحث.

٢. عدم وجود اهتمام كافٍ من المعلمين والمربين بالتعرف إلى مهارات الاستذكار للطلاب في الغرف الصفية على الرغم من أهميتها، وكيفية قياسها.

٣. إضافة مقياس جديد إلى الأدب السيكولوجي الفلسطيني عن مهارات الاستذكار والاستفادة منه من قبل الباحثين والدارسين. إذ يساعد هذا المقياس في التعرف إلى الطلاب الذين يواجهون صعوبات في إنجاز وتحقيق المهام التعليمية نظرًا لاتباعهم سلوكيات دراسية غير صائبة. ومن هذا المنطلق يلاحظ الباحث أهمية تطوير مقياس من هذا النوع. فالمقياس التربوي يحدد موقف الطالب من عملية التعلم، وهذا من شأنه أن يوفر الكثير من الوقت والجهد على الطالب حيث إنه يساعده على مواجهة المهام التعليمية المختلفة، كما أنه بالمقابل يعود بالفائدة والنفع على المجتمع الذي يستفيد من الخبرات المكتسبة لطلابه.

مصطلحات البحث:

مهارات الاستذكار: يُعرّف الباحث مهارات الاستذكار بأنها مجموعة من المهارات التي يتبعها طلاب مرحلة التعليم الأساسي أثناء الدراسة؛ لاكتساب المعارف والمعلومات والخبرات وإتقانها مما يحقق لهم كفاءة عالية في التحصيل الأكاديمي، وتأثيرًا إيجابيًا في الاتجاهات نحو الدراسة، وهي

تتمثل في البحث الحالي بالمهارات التالية: (إدارة الوقت، استثارة الدافعية للتعلم، الفهم القرائي، الانتباه البصري الانتقائي، التذكر طويل الأمد). ويُعبّر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارات الاستذكار المُستخدم في البحث الحالي، حيث تُعبّر الدرجات المرتفعة (أعلى من المتوسط) على مقياس مهارات الاستذكار عن امتلاك الطلاب لتلك المهارات، في حين تُعبّر الدرجات المنخفضة (أقل من المتوسط) عن افتقارهم لتلك المهارات. وتحدد على النحو التالي:

١. إدارة الوقت: يُعرّف الباحث إدارة الوقت بأنها قدرة المتعلم على القيام بالمهام اليومية والدراسية المطلوبة منه، وتوزيعها توزيعاً مناسباً على الوقت المتاح له؛ لاستثماره بكفاءة.

٢. استثارة الدافعية للتعلم: يُعرّف الباحث استثارة الدافعية للتعلم بأنها مجموعة من الأساليب والأنشطة التي يؤديها المتعلم أثناء استذكاره، والتي تُعبّر عن استعداده ورغبته في المشاركة الإيجابية في الأعمال والأنشطة التعليمية المختلفة، والاستمتاع بها وعدم الشعور بالملل والتعب، والعمل على زيادة التعلم والعمل على استمرارها.

٣. الفهم القرائي: يُقصد بمهارات الفهم القرائي تلك المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب بمستوى من الدقة، والجودة في الأداء، والمتمثلة في تحديد الأشخاص والأزمنة والأماكن التي وردت في النص المقروء، وإيجاد المعنى المناسب للكلمة من السياق، واستنتاج الفكرة الرئيسية للنص، والإحساس بنوع العاطفة الغالبة على النص، وتوظيف المفردات في سياق جديد، إصدار الحكم على الشخصية الرئيسية في النص، التمييز بين الحقيقة والرأي، والمفاضلة بين الأساليب، وتحديد الصور الجمالية في العبارات، وإعطاء أكبر عدد ممكن من العناوين للنص المقروء، وكذلك إعطاء أكثر من مرادف للكلمة، ويُستدل على حدوث الفهم القرائي لدى الطلاب؛ من خلال إجاباتهم عن اختبار الفهم القرائي، والذي يشتمل على مهارات الفهم القرائي المختلفة.

٤. الانتباه البصري الانتقائي: يُعرّف الباحث الانتباه البصري الانتقائي بأنه قدرة المتعلم على التركيز على معلومات أو مثيرات بصرية معينة دون غيرها، عند أداء المهام المختلفة من خلال توظيف الاستراتيجيات المناسبة التي من شأنها أن تساعد على زيادة القدرة على انتقاء المعلومات المطلوبة واستبعاد المعلومات غير المهمة.

٥. الذاكرة طويلة الأمد: يُعرّف الباحث الذاكرة طويلة الأمد بأنه مخزن يتم فيه الاحتفاظ بمواد التعلم (المثيرات) لفترة زمنية طويلة تفوق ٣٠ ثانية وقد تمتد لأيام أو أسابيع أو سنوات أو مدى الحياة، وتقاس بقدرة المتعلم على استرجاعها عند أداء المهام المختلفة من خلال توظيف

الأساليب والاستراتيجيات التي تُتيح الفرصة للمتعم لتثبيت ما تعلمه واكتسبه والاحتفاظ به لأطول فترة زمنية.

بناء المقياس:

فيما يلي عرض لمقياس مهارات الاستذكار ومراحل إعداده:

تم بناء مقياس مهارات الاستذكار في البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

١. مراجعة الإطار النظري، ومسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التعلم والاستذكار وكان الهدف تحديد مهارات الاستذكار الأكثر أهمية بالنسبة للمتعم، مما يساعد على التحديد المبني لبنود المقياس، وقد تعرض الباحث لهذه المهارات في خلفية البحث.

٢. الاطلاع على العديد من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التعلم والاستذكار بصفة عامة، ومن هذه المقاييس: قائمة مهارات التعلم والاستذكار إعداد (سليمان الخضري، وأنور رياض، ١٩٩٣)، مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة أعدّه بالعربية (جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الخضري الشيخ، ١٩٧٨) وهو معرب عن **Survey of study Habits and Attitudes** ، قائمة مهارات التعلم والاستذكار إعداد (هاشم محمد، ٢٠١١)، استبيان مهارات الدراسة إعداد (University of Houston, 2004) ترجمة (السيد أبو هاشم)، مقياس عادات الاستذكار إعداد (هلال قصابي، ٢٠١١).

٣. الاطلاع على العديد من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت مهارة واحدة من مهارات التعلم والاستذكار بصفة خاصة، ومن هذه المقاييس: مقياس إدارة الوقت إعداد (Kelly, 2002)، مقياس إدارة الوقت إعداد (زينب عبد العليم، ٢٠١٢)، مقياس الدافعية للتعلم إعداد (يوسف قطامي، ١٩٨٩)، اختبار الاستيعاب القرائي (عاهد المسيعدين، ٢٠٠٨) ويتكون الاختبار من (٦٠) فقرة تقيس بعض مهارات الاستيعاب القرائي، اختبار الفهم القرائي إعداد (محمد أبو بكر، ٢٠١٤)، مهام قياس الانتباه البصري إعداد (منال عفيفي، ٢٠١٣)، اختبار الانتباه البصري الانتقائي إعداد (أحمد عاشور، ٢٠٠٥)، مهام الانتباه البصري الانتقائي إعداد (شرفية مونية، ٢٠١٠)، اختبار قياس الذاكرة طويلة المدى إعداد (زياد بركات، ٢٠١٠) من استقراء المقاييس السابقة لاحظ الباحث ما يلي:

١. عدم وجود مقياس لمهارات الاستذكار في البيئة الفلسطينية في حدود علم الباحث.
٢. اعتمدت جميع المقاييس السابقة التعرف إلى مهارات الاستذكار لدى الطلاب من خلال العبارات والبنود اللفظية التقريرية (مثل: جابر عبد الحميد وسليمان الخضري، ١٩٧٨؛ هلال

قصابي، ٢٠١١؛ هاشم محمد، ٢٠١١)، بينما انفرد مقياس مهارات الاستذكار في الدراسة الحالية بقياس بعض المهارات الفرعية من خلال قيام الطلاب ببعض المهام الأدائية.

٣. اعتمدت غالبية المقاييس السابقة على الدرجة الكلية للمقياس ككل؛ لتحديد مدى امتلاك الطالب لتلك المهارات الدراسية، بينما في مقياس مهارات الاستذكار في البحث الحالي يمكن التعامل مع درجة كل مهارة على حدة كبعد مستقل إضافة إلى الدرجة الكلية، وبالتالي إمكانية معرفة مدى امتلاك الطالب لكل مهارة دراسية بصورة مستقلة عن غيرها من المهارات الأخرى.

٤. طُبقت غالبية مقاييس مهارات الاستذكار على طلاب الجامعات في البيئات العربية والأجنبية.

وقد استفاد الباحث عند بنائه لمقياس مهارات الاستذكار من إيجابيات مقاييس مهارات التعلم والاستذكار في الدراسات السابقة، ولتلافي سلبيات مقاييس مهارات الاستذكار آنفة الذكر، تم بناء مقياس مهارات الاستذكار في ضوء أهداف البحث الحالي.

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مهارات الاستذكار التي تتمثل في الممارسات والأساليب السلوكية التي تصدر عن الطلاب عادة أثناء الاستذكار والتعلم خلال المواقف التعليمية والمراحل الدراسية.

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من خمس مهارات (إدارة الوقت، واستثارة الدافعية للتعلم، والفهم القرائي، والانتباه البصري الانتقائي، والتذكر طويل الأمد). وينقسم المقياس إلى ثلاثة أجزاء وفقاً لطبيعة المهارة وآلية قياسها، كما يلي:

الجزء الأول: يتكون من مقياسين فرعيين، هما: مقياس إدارة الوقت: يهدف إلى قياس مهارة إدارة الوقت التي تتمثل في السلوكيات التي تصدر عن الطلاب. ويتكون المقياس من (١٥) مفردة، وزعت على خمسة أبعاد هي: سلوكيات التوجه الشخصي قصير الأمد، سلوكيات التوجه الشخصي طويل الأمد، سلوكيات التخطيط، سلوكيات تجنب الإرجاء والتأجيل، سلوكيات المراقبة. والمقياس الفرعي الثاني مقياس الدافعية للتعلم: يهدف إلى قياس مهارة الدافعية نحو التعلم في ضوء أهداف دراسية يسعى الطالب إلى تحقيقها. ويتكون المقياس من (١٥) مفردة، وزعت على بعدين أساسيين، هما: التوجه الدافعي الداخلي ويشير إلى ميل الطلاب إلى إنجاز المهام والأنشطة من أجل المهمة في حد ذاتها والاندماج فيها والمثابرة من أجل تحقيق الهدف. والتوجه الدافعي الخارجي يشير إلى ميل الطلاب إلى إنجاز المهمة من أجل إرضاء الآخرين أو الحصول على المكافأة.

الجزء الثاني: يشمل اختبار الفهم القرائي للطلاب ويتكون الاختبار من (١٥) مهمة تدور حول مهارات الفهم القرائي التالية: (الحرفي، التفسيري، الاستنتاجي، التطبيقي، الناقد، التذوقي، الإبداعي)، وقد تنوعت صياغة مهام الاختبار بين أسلوب الاختيار من متعدد، والأسئلة المقالية المقننة. تم تقدير الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار على طلاب العينة الاستطلاعية بحساب الزمن في ضوء متوسط الوقت الذي استغرقه طلاب العينة للإجابة عن أسئلة الاختبار حدد زمن الاختبار بـ(٢٠) دقيقة.

الجزء الثالث: يشتمل على مهام قياس مهارة "الانتباه البصري الانتقائي"، ومهام قياس مهارة "التذكر طويل الأمد"، وفيما يلي وصف للمهام:

١) مهام قياس الانتباه البصري الانتقائي:

تم بناء مهام الانتباه البصري في هذا البحث اعتماداً على العديد من المهام التي أعدت في دراسات عربية وأجنبية في مجال علم النفس. وأعدت هذه المهام وفقاً لمهمة البحث البصري (Visual Search Task) الذي يكتشف فيها الفرد وجود هدف محدد مسبقاً أثناء تواجده وسط منبهات قريبة الشبه. وتتضمن مهام قياس الانتباه البصري الانتقائي ثلاث مهام، وكل مهمة تتضمن (١٣) شريحة تعرض عن طريق الحاسب الآلي، ليصبح عدد الشرائح الإجمالي للمهام الثلاث (٣٩) شريحة، وتهدف إلى قياس مدى قدرة الطالب على التركيز الواعي على منبه واحد وتجاهل المنبهات الأخرى التي توجد معه. وفيما يلي وصف لمهام قياس الانتباه البصري الانتقائي:

١. المهمة الأولى: "تتبع منبه واحد فقط وسط منبهات أخرى مشتتة".

الهدف من المهمة: تهدف هذه المهمة إلى أن يبحث الطالب عن المنبه الهدف حرف (ع) وسط الحروف الأخرى المشتتة، مع إعطاء الاستجابة لوجود أو غياب المنبه الهدف. إجراءات المهمة: تبدأ هذه المهمة بعد توضيح تعليمات الأداء للطلب، فتظهر "نقطة تثبيت" (*) في منتصف الشاشة لمدة ٢٥٠ ملي ثانية، تليها فترة انتظار لمدة ٢٥٠ ملي ثانية، ثم تظهر بطاقة عرض المنبه الهدف وهو حرف "ع" بالعربية لمدة ٥٠٠ ملي ثانية، ثم يختفي هذا المنبه وتبدأ فترة الاحتفاظ بالمنبه ومدتها ٥٠٠ ملي ثانية، ثم يتوالى عرض بطاقات الاستجابة وتبقى كل منها لفترة زمنية ١٠٠٠ ملي ثانية، متضمنة فترة الاستجابة؛ ليقرر فيها الطالب ما إذا

كان المثير الهدف موجودًا أم لا، والفترة الزمنية الفاصلة بين كل محاولة والتي تليها ٥٠٠ مللي ثانية.

نموذج للمهمة الأولى من مهام الانتباه البصري الانتقائي

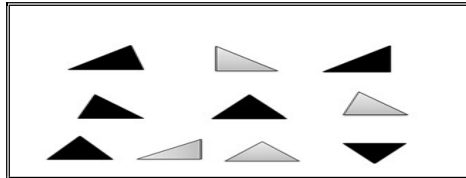


٢. المهمة الثانية: "تتبع مثير واحد له خاصيتان في وجود مثيرات تختلف عنه".

الهدف من المهمة: تهدف هذه المهمة إلى أن يبحث الطالب عن المثير الهدف في وسط المثيرات الأخرى المشتتة التي تتفق معه في إحدى خصائصه وليس الخاصيتان معًا، ويستمر في إعطاء الاستجابة المناسبة لوجود المثير أو غيابه.

إجراءات المهمة: تبدأ هذه المهمة بعرض "نقطة تثبيت" (*) في منتصف الشاشة لمدة ٢٥٠ مللي ثانية، تليها فترة انتظار لمدة ٢٥٠ مللي ثانية، ثم تظهر بطاقة عرض المثير الهدف وهو "مثلث أسود قائم الزاوية" لمدة ٥٠٠ مللي ثانية، ثم يختفي هذا المثير وتبدأ فترة الاحتفاظ بالمثير ومدتها ٥٠٠ مللي ثانية، ثم يتوالى عرض بطاقات الاستجابة وتبقى كل منها لفترة زمنية ١٠٠٠ مللي ثانية، متضمنة فترة الاستجابة؛ ليقرر فيها الطالب ما إذا كان المثير الهدف موجودًا أم لا، والفترة الزمنية الفاصلة بين كل محاولة والتي تليها ٥٠٠ مللي ثانية.

نموذج للمهمة الثانية من مهام الانتباه البصري الانتقائي



٣. المهمة الثالثة: انتقاء اسم الصورة التي تتوافق مع الصورة المعروضة أمامه

الهدف من المهمة: تهدف هذه المهمة إلى أن ينتقي الطالب اسم الصورة التي تتوافق مع الصورة المعروضة أمامه، مستبعدًا الاسم المشتت المكتوب على الصورة.

إجراءات المهمة: تبدأ هذه المهمة بعرض "نقطة تثبيت" (*) في منتصف الشاشة لمدة ٢٥٠ مللي ثانية، تليها فترة انتظار لمدة ٢٥٠ مللي ثانية، ثم يتوالى عرض شرائح الاستجابة وعددها ١٠ شرائح. ويُعرض في كل منها صورة لأحد الحيوانات مكتوبًا عليها اسم حيوان آخر، أو صورة

لإحدى الفواكه مكتوبًا عليها اسم فاكهة أخرى لمدة ١٠٠٠ ملي ثانية؛ ليحدد فيها الطالب اسم الصورة، ويستبعد قراءة الكلمة المكتوبة، وذلك باختيار أحد البدائل في كل مرة. والفترة الزمنية الفاصلة بين كل محاولة والتي تليها ٥٠٠ ملي ثانية.

نموذج للمهمة الثالثة من مهام الانتباه البصري الانتقائي



٢) مهام قياس التذكر طويل الأمد:

تم بناء مهام التذكر طويل الأمد في هذا البحث اعتمادًا على العديد من المهام التي أعدت في دراسات عربية وأجنبية في مجال الذاكرة بصفة عامة، وأعدت هذه المهام وفقًا لمهمة الاستدعاء وفيها ينتج المتعلم الاستجابات أو المعلومات التي سبق عرضها عليه أثناء موقف التعلم، عندما يطلب منه استرجاعها. وتتضمن مهام قياس التذكر طويل الأمد ثلاث مهام، وكل مهمة تتضمن خمس شرائح يعرض كل منها عن طريق الحاسب الآلي، ليصبح عدد الشرائح الإجمالي للمهام الثلاث (١٥) شريحة، وتهدف إلى قياس مدى قدرة الطالب على تذكر سلسلة من المثيرات (كلمات، أو أعداد) واسترجاعها وفقًا لما يطلب منه. وفيما يلي وصف لمهام قياس التذكر طويل الأمد:

١. المهمة الأولى: "حفظ كلمات ليس بينها علاقة (مختلفة)".

الهدف من المهمة: تهدف هذه المهمة إلى قياس مدى قدرة الطالب على حفظ سلسلة من المثيرات (الكلمات) المختلفة التي ليس بينها أي علاقة، ومدى قدرته على استرجاعها. وصف المهمة: تعتمد الفكرة الرئيسية في بناء هذه المهمة على عرض مجموعة من كلمات مختلفة ليس بينها أي علاقة على الطلاب. وبلغ عدد المثيرات في المهمة (٦٠) كلمة، بواقع (١٠) كلمات في كل شريحة، وقد أعدت المهمة في (٧) شرائح، خُصت الشريحة الأولى لتعليمات المهمة، والشريحة الثانية للمثال التدريبي، وبقية الشرائح للمهمة الأساسية. وقد تحدد زمن عرض كل شريحة بدقيقتين؛ بواقع (٢٠) ثانية لتقديم المثيرات العشرة بصورة متتابعة بمعدل كلمة واحدة كل ثانيتين؛ لإتاحة الفرصة للطلاب لحفظ الكلمات باستخدام الاستراتيجية المفضلة

لديهم، وبعد انقضاء الزمن المحدد يتوقف عرض المحاولة لمدة (٥) دقائق، ثم يطلب من الطلاب كتابة الكلمات التي يمكن استرجاعها خلال دقيقة واحدة.

تقدير زمن عرض المثيرات (الكلمات أو الأعداد): تم تقدير الزمن المناسب لعرض المثيرات في الشرائح على طلاب العينة الاستطلاعية بحساب الزمن الذي استغرقه كل طالب في عملية حفظ المثيرات حيث بلغ مجموع الزمن لجميع الطلاب ٣٠٠ دقيقة تقريباً، وفي ضوء متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية في عملية الحفظ حُدد زمن العرض بدقيقتين، وهو الزمن المناسب لعرض المثيرات.

نموذج للمهمة الأولى من مهام التذكر طويل الأمد

طاولة	مقص	قوة	ساعة يد
هضبة	قميص	نبات	
زجاج	طبيب	أسد	

٢. المهمة الثانية: "حفظ كلمات بينها ملح مشترك (فئات)".

الهدف من المهمة: تهدف هذه المهمة إلى قياس مدى قدرة الطالب على حفظ سلسلة من المثيرات (الكلمات) المشتركة في صفة محددة، ومدى قدرته على استدعائها وفقاً للفئات التي تنتمي إليها.

وصف المهمة: تقوم فكرة بناء هذه المهمة على عرض مجموعة من كلمات بينها ملح مشترك وتنتمي إلى فئات محددة. وبلغ عدد المثيرات في المهمة (٦٠) كلمة، بواقع (١٠) كلمات في كل شريحة، وقد أُعدت المهمة في (٧) شرائح، حُصصت الشريحة الأولى لتعليمات المهمة، والشريحة الثانية للمثال التدريبي، وبقيت الشرائح للمهمة الأساسية. وقد تحدد زمن عرض كل شريحة بدقيقتين؛ بواقع (٢٠) ثانية لتقديم المثيرات العشرة بصورة متتابعة بمعدل كلمة واحدة كل ثانيتين؛ لإتاحة الفرصة للطلاب لحفظ الكلمات حسب الفئة التي تنتمي إليها باستخدام الطريقة التي يرغبها، وبعد انقضاء الزمن المحدد يتوقف عرض المحاولة لمدة (٥) دقائق، ثم يطلب من الطلاب كتابة الكلمات التي يمكن استرجاعها خلال دقيقة واحدة.

نموذج للمهمة الثانية من مهام التذكر طويل الأمد

أبيض	حلو	طويل	أحمر
من	حار	قصير	
أخضر	نحيف	أسفر	

٣. المهمة الثالثة: " حفظ الأعداد "

الهدف من المهمة: تهدف هذه المهمة إلى قياس مدى قدرة الطالب على حفظ سلسلة عددية مكونة من عشرة وحدات عشوائية، ومدى قدرته على تذكر الأعداد بنفس الترتيب.

وصف المهمة: تعتمد الفكرة الرئيسة في بناء هذه المهمة على عرض سلسلة عددية مكونة من عشر وحدات عشوائية على الطلاب. وبلغ عدد المثيرات في المهمة (٦٠) وحدة عددية، بواقع (١٠) أعداد في كل شريحة، وقد أعدت المهمة في (٧) شرائح، خصصت الشريحة الأولى لتعليمات المهمة، والشريحة الثانية للمثال التدريبي، وبقية الشرائح للمهمة الأساسية. وقد تحدد زمن عرض كل شريحة بدقيقتين؛ بواقع (٢٠) ثانية لتقديم المثيرات العشرة بمعدل عدد واحد كل ثانيتين؛ لإتاحة الفرصة للطلاب لحفظ الأعداد باستخدام الطريقة المناسبة لديهم، وبعد انقضاء الزمن المحدد يتوقف عرض المحاولة لمدة (٥) دقائق، ثم يطلب من الطلاب كتابة الأعداد التي يمكن استرجاعها بنفس الترتيب خلال دقيقة واحدة.

نموذج للمهمة الثالثة من مهام التذكر طويل الأمد

٩	٦	٨	٧	٤	٥	٣	١	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ويتم حساب الدرجة الكلية على مقياس مهارات الاستذكار بحساب درجات المفحوص على المقاييس الفرعية الخمسة (إدارة الوقت، استثارة الدافعية للتعلم، الفهم القرائي، الانتباه البصري الانتقائي، الذاكرة طويلة الأمد) المكونة للمقياس.

عينة البحث:

هدفت عينة البحث الحالي إلى تقدير الخصائص السيكومترية (مؤشرات الصدق والثبات) لمقياس مهارات الاستذكار، والتعرف إلى المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث في تطبيقه، وكان الهدف الأخير هو تحديد الفترة الزمنية التي تُستغرق في تطبيق أداة البحث، وكانت العينة

(١٥٠) طالبًا من طلاب الصف العاشر الأساسي بمحافظة خان يونس بمتوسط عمري (١٦.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٣٤٦).

نتائج البحث ومناقشتها:

• ما الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الاستذكار لطلاب التعليم الأساسي بفلسطين؟
وللإجابة على السؤال البحثي قام الباحث بتقدير مؤشرات الصدق والثبات لمقياس مهارات الاستذكار بعد تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية (١٥٠) طالبًا من طلاب الصف العاشر الأساسي، وكانت النتائج كما يلي:

أولاً - صدق مقياس مهارات الاستذكار:

أ - صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس التربوي، والصحة النفسية، بهدف تحديد مدى ملاءمة كل مفردة أو مهمة للبعد "لمقياس" الذي تنتمي إليه، ومناسبة صياغة المفردات، أو أية ملاحظات أخرى.

وبناء على إحصائية تفرغ آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم على مفردات المقياس والمهام المختلفة، ثم الآتي: إعادة صياغة بعض العبارات بصورة أكثر وضوحًا وحذف بعض العبارات. زيادة عدد محاولات المهام الثلاث لقياس الانتباه البصري من (٥) إلى (١٠) محاولات. الاقتصاد على عشر مثيرات في كل شريحة من شرائح مهام قياس التذكر طويل الأمد. إعداد محاولات تدريبية لكل من مهام الانتباه البصري، والتذكر طويل الأمد. قام الباحث بإجراء جميع التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وتراوحت نسبة الاتفاق في مفردات المقياس، والمهام المختلفة بين (٨٥.٧٢% - ١٠٠%).

ب - الصدق البنائي للمقياس:

قام الباحث بحساب صدق المفردات عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس (إدارة الوقت، والدافعية للتعلم، والفهم القرائي) لقائمة مهارات الاستذكار، ويمكن عرض النتائج كما يلي:

بناء مقياس مهارات الاستذكار لطلاب التعليم الأساسي بفلسطين ---- أكرم محمد الحجوج

جدول (١): معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقاييس الفرعية (إدارة الوقت، الدافعية للتعلم، الفهم القرائي) لقائمة مهارات الاستذكار مع الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية

رقم الفقرة	إدارة الوقت	الدافعية للتعلم	الفهم القرائي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	**٠.٤٠٠	**٠.٤٨٤	**٠.٢٢٦
٢	**٠.٣٥١	**٠.٤٣٥	**٠.٤١٧
٣	**٠.٣٧٧	**٠.٤٦٦	**٠.٣٥٥
٤	**٠.٣٧٠	**٠.٥٣٩	**٠.٥٤٥
٥	**٠.٤٣٥	**٠.٥٨٨	**٠.٣٧١
٦	**٠.٥٠٧	**٠.٤٥١	**٠.٣١٠
٧	**٠.٤٨٠	**٠.٢٨٣	**٠.٢٩٥
٨	**٠.٥٦٢	**٠.٦٣٣	**٠.٤٥٨
٩	**٠.٤٠٤	**٠.٣٨٥	**٠.٢٦٢
١٠	**٠.٢٨٧	**٠.٥١٢	**٠.٤٣٣
١١	**٠.٣٥٣	**٠.٥١١	**٠.٢٨٠
١٢	**٠.٣٨٠	**٠.٤٩٥	**٠.٥٠٤
١٣	**٠.٤٦٧	**٠.٣٤٢	**٠.٤٢٤
١٤	**٠.٤٧٨	**٠.٤٩٩	**٠.٥٣٦
١٥	**٠.٣٨٤	**٠.٣١٤	**٠.٤٢٢

يتبين من الجدول السابق ما يلي: أن جميع فقرات المقاييس الفرعية المذكورة قد حققت ارتباطات دالة إحصائياً عند (٠.٠١) مع الدرجات الكلية للمقاييس التي تنتمي إليها، مما يحقق صدق محتوى هذه الفقرات نسبة لتلك المقاييس.

كذلك تم التحقق من صدق مهام الانتباه البصري الانتقائي عن طريق حساب الارتباط بين درجة كل مهمة والدرجة الكلية لمهام قياس الانتباه البصري الانتقائي، ويبين جدول (٢): معاملات ارتباط درجات كل مهمة مع الدرجة الكلية لمهام قياس الانتباه البصري

المهمة	المهمة الأولى	المهمة الثانية	المهمة الثالثة
قيمة (ر)	**٠.٧٢٧	**٠.٦٩٢	**٠.٥٨٨

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق توافر شروط الصدق في مهام الانتباه البصري الانتقائي، فقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠.٠١)، مما يجعلها مقبولة علمياً. وتم التحقق من صدق مهام التذكر طويل الأمد عن طريق حساب الارتباط بين درجة كل مهمة والدرجة الكلية لمهام قياس التذكر طويل الأمد، ويبين جدول (٣): معاملات ارتباط درجات كل مهمة مع الدرجة الكلية لمهام قياس التذكر طويل الأمد

المهمة	المهمة الأولى	المهمة الثانية	المهمة الثالثة
قيمة (ر)	**٠.٧٩٠	**٠.٧٩٥	**٠.٨٥٢

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق توافر شروط الصدق في مهام التذكر طويل الأمد، فقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠.٠١)، مما يجعلها مقبولة علمياً. ب. الصدق العملي: قام الباحث بحساب صدق مقياس مهارات الاستذكار عن طريق التحليل العملي التوكيدي، فقد اختبر صدق مكونات المقياس الخمسة على متغير كامن واحد. ولذلك تم إعداد مصفوفة الارتباطات بين مكونات المقياس الفرعية Correlation Matrix كما في الجدول التالي: جدول (٤): مصفوفة الارتباطات بين المهارات الفرعية للمقياس

المهارات	إدارة الوقت	الدافعية للتعلم	الفهم القرائي	الانتباه البصري الانتقائي	التذكر طويل الأمد
إدارة الوقت	١.٠٠				
استثارة الدافعية	**٠.٥٣٠	١.٠٠			
الفهم القرائي	**٠.٣٠٨	**٠.٤٠٨	١.٠٠		
الانتباه البصري	٠.١١٥	*٠.١٦٥	*٠.١٥٩	١.٠٠	
التذكر طويل الأمد	*٠.١٧٠	**٠.٢٣٥	**٠.٢٧٩	*٠.١٧٠	١.٠٠

** دالة عند مستوى ٠.٠١

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

وقد أخضعت المصفوفة للتحليل العملي التوكيدي، وأسفرت النتائج عن تشبع المكونات الخمسة للمقياس على متغير كامن واحد وهو مهارات الاستذكار كما بالجدول التالي: جدول (٥): نتائج التحليل العملي التوكيدي لمكونات مقياس مهارات الاستذكار

مكونات مقياس مهارات الاستذكار	التشبع بالعامل الكامن الواحد "معامل الصدق"	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة

بناء مقياس مهارات الاستذكار لطلاب التعليم الأساسي بـفلسطين ---- أكرم محمد الحجوج

دالة عند ٠.٠١	٧.٠٠٤	٠.٠٩١٣	.٦٤٠	إدارة الوقت
دالة عند ٠.٠١	٨.٤٥٣	٠.٠٩٤٧	.٨٠٠	استثارة الدافعية للتعلم
دالة عند ٠.٠١	٥.٨١٤	٠.٠٩٠٢	.٥٢٥	الفهم القرآني
دالة عند ٠.٠٥	٢.٤٧١	٠.٠٩٣٥	.٢٣١	الانتباه البصري الانتقائي
دالة عند ٠.٠١	٣.٥٧٨	٠.٠٩٢٤	.٣٣١	التذكر طويل الأمد

يتبين من الجدول تشبع المكونات الخمسة للمقياس على عامل كامن واحد هو مهارات الاستذكار. وقد تمّ التحقق من النموذج المقترح باستخدام مؤشرات حسن المطابقة **Goodness of Fit** بالجدول التالي:

جدول (٦): قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمكونات مقياس مهارات الاستذكار على العامل الكامن

المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة	قيمة المؤشر في البحث
χ^2	أن تكون غير دالة	(صفر)	٦.٠٨
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR	(صفر) إلى (٠.١)	كلما اقترب من (صفر)	٠.٠٤١٦
مؤشر جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA	(صفر) إلى (٠.١)	كلما اقترب من (صفر)	٠.٠٣٨١
مؤشر المطابقة المعياري NFI	(صفر) إلى (١)	كلما اقترب من (١)	٠.٩٥٣
مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI	(صفر) إلى (١)	كلما اقترب من (١)	٠.٩٨٧
مؤشر المطابقة المقاربية CFI	(صفر) إلى (١)	كلما اقترب من (١)	٠.٩٩٤

يتبين من الجدول السابق أنّ النموذج يحقق أفضل قيم مؤشرات حسن المطابقة ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات مما يدل على توافر شرط الصدق بدرجة مقبولة علمياً. ثانياً - ثبات مقياس مهارات الاستذكار:

أ - الثبات بطريقة ألفا كرونباخ **Alpha – Kronbakh Method**:

تم التحقق من ثبات مقياس مهارات الاستذكار على عينة (١٥٠) طالبًا، وذلك بطريقة ألفا كرونباخ، فتم حساب ألفا لكل مهارة من مهارات الاستذكار التالية: "إدارة الوقت، استثارة الدافعية للتعلم، الفهم القرائي"، وتم حساب ألفا لكل مهارة بعد حذف كل مفردة تنتمي إليها، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧): قيمة ألفا الكلية لمهارة (إدارة الوقت، استثارة الدافعية للتعلم، الفهم القرائي) وألفا بعد استبعاد درجة المفردة من المهارة في المقياس.

الفهم القرائي		استثارة الدافعية للتعلم		إدارة الوقت	
ألفا بعد حذف المفردة	المفردة	ألفا بعد حذف المفردة	المفردة	ألفا بعد حذف المفردة	المفردة
٠.٦٤٢	١	٠.٧٠٧	١	٠.٦٤١	١
٠.٦٢٢	٢	٠.٧١٣	٢	٠.٦٤٦	٢
٠.٦٤٠	٣	٠.٧٠٩	٣	٠.٦٤٢	٣
٠.٦٠٣	٤	٠.٧٠٢	٤	٠.٦٤٣	٤
٠.٦٢٩	٥	٠.٦٩٧	٥	٠.٦٣٦	٥
<u>٠.٦٥٣</u>	٦	٠.٧٢٦	٦	٠.٦٢٤	٦
٠.٦٣٩	٧	٠.٦٩٠	٧	٠.٦٢٨	٧
٠.٦٢٠	٨	٠.٧١٧	٨	٠.٦١٤	٨
٠.٦٣٩	٩	٠.٧٠٤	٩	٠.٦٤٠	٩
٠.٦٣١	١٠	٠.٧٠٤	١٠	<u>٠.٦٦٥</u>	١٠
٠.٦٤١	١١	٠.٧٠٦	١١	٠.٦٤٧	١١
٠.٦١٤	١٢	٠.٧٢٤	١٢	٠.٦٤٧	١٢
٠.٦٢٥	١٣	٠.٧٠٦	١٣	٠.٦٣٠	١٣
٠.٦٠٦	١٤	٠.٧٢٠	١٤	٠.٦٢٩	١٤
٠.٦٢٢	١٥	<u>٠.٧٩٢</u>	١٥	٠.٦٤٧	١٥
٠.٦٤٢		٠.٧٢٦		٠.٦٥٥	

يتبين من الجدول السابق ما يلي: ضرورة حذف المفردة رقم (١٠) من مقياس إدارة الوقت وذلك لأن قيمة ألفا زادت إلى (٠.٦٦٥)، وضرورة حذف المفردة رقم (١٥) من مقياس الدافعية للتعلم وذلك لأن قيمة ألفا زادت إلى (٠.٧٩٢)، ويتضح أيضًا ضرورة حذف السؤال رقم (٦) من اختبار الفهم القرائي وذلك لأن قيمة ألفا زادت إلى (٠.٦٥٣). ويتبين من النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات داخلي جيدة تؤكد وحدة مضمونه وصلاحيته للاستخدام.

كذلك تم التحقق من ثبات مهام الانتباه البصري الانتقائي بحساب معامل ألفا كرونباخ لمهام الانتباه البصري الانتقائي بعد استبعاد درجة كل مهمة فرعية، ويبين جدول (٨): قيمة ألفا لمهام قياس الانتباه البصري الانتقائي بعد استبعاد درجة كل مهمة.

قيمة ألفا بعد حذف المهمة	مهام الانتباه البصري الانتقائي
٠.٦٠٥	المهمة الأولى
٠.٥٤٣	المهمة الثانية
٠.٤٠٩	المهمة الثالثة
٠.٦١٢	قيمة ألفا الكلية

يتبين من الجدول السابق عند مقارنة قيمة ألفا بعد حذف كل مهمة بقيمة ألفا الكلية لمهام قياس الانتباه البصري الانتقائي، أنها تساوي (٠.٦١٢)، وبالتالي لم يتم حذف أي من المهام الفرعية للانتباه البصري الانتقائي.

وتَمَّ التحقق من ثبات مهام التذكر طويل الأمد عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لمهام التذكر طويل الأمد بعد استبعاد درجة كل مهمة فرعية، ويبين جدول (٩): قيمة ألفا لمهام قياس التذكر طويل الأمد بعد استبعاد درجة كل مهمة.

قيمة ألفا بعد حذف المهمة	مهام الذاكرة طويلة الأمد
٠.٦٦٠	المهمة الأولى
٠.٦٣٨	المهمة الثانية
٠.٦٣٧	المهمة الثالثة
٠.٧٣٣	قيمة ألفا الكلية

يتبين من الجدول السابق أنّ معاملات ألفا لتقدير ثبات مهام التذكر طويل الأمد تراوحت بين (٠.٦٤ - ٠.٦٦) تقريباً وهي معاملات جيدة، كما أنّ قيمة ألفا الكلية لمهام التذكر طويل الأمد بلغت (٠.٧٣٣)، وهي قيمة مقبولة وتشير إلى درجة جيدة من الثبات.

وكذلك تمَّ التحقق من ثبات مقياس مهارات الاستذكار، بحساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مهارة، ويُمكن عرض النتائج كما يلي:

جدول (١٠): قيمة ألفا لقائمة مهارات الاستذكار بعد استبعاد درجة كل مهارة

مهارات الاستذكار	قيمة ألفا بعد حذف المهارة
إدارة الوقت	٠.٦٥٣
استثارة الدافعية للتعلم	٠.٦٢٧
الفهم القرآني	٠.٦٦٤
الانتباه البصري الانتقائي	٠.٦٤٢
التذكر طويل الأمد	٠.٦٤٦
قيمة ألفا الكلية	٠.٦٩٧

يتبين من الجدول السابق عند مقارنة قيمة ألفا بعد حذف كل مهارة بقيمة ألفا الكلية لمقياس مهارات الاستذكار، أنها تساوي (٠.٦٩٧)، وبالتالي لم يتم حذف أي من المهارات الفرعية لمقياس مهارات الاستذكار.

ب - الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الأسئلة الفردية، ومجموع درجات الأسئلة الزوجية لكل من مقاييس المهارات الفرعية التالية: (إدارة الوقت، استثارة الدافعية للتعلم، الفهم القرآني، الانتباه البصري الانتقائي، التذكر طويل الأمد)، وبين الجدول (١١): معاملات ثبات مقاييس مهارات الاستذكار الفرعية بطريقة التجزئة النصفية

المهارة	عدد الفقرات / المحاولات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الارتباط بعد التعديل
إدارة الوقت	١٤	**٠.٤٨٩	**٠.٦٥٧
استثارة الدافعية للتعلم	١٤	**٠.٦٨٩	**٠.٨١٦
الفهم القرآني	١٤	**٠.٥٠٢	**٠.٦٦٩
الانتباه البصري الانتقائي	٣٠	**٠.٥٢٧	**٠.٦٩٠
التذكر طويل الأمد	١٥	**٠.٧٦٩	**٠.٨٦٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ثبات الاختبار المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية تراوحت بين (٠.٤٨٩ - ٠.٧٦٩) وذلك قبل التعديل، فيما ارتفعت هذه المعاملات بصورة جيدة بعد استخدام معادلة تعديل طول الاختبار المناسبة، بحيث تراوحت بين (٠.٦٥٧ - ٠.٨٦٥) الأمر الذي يشير إلى درجة جيدة من الثبات. هكذا، يتضح للباحث أن مقياس: "مهارات الاستذكار" يتمتع بالصدق والثبات بدرجة جيدة، الأمر الذي يُمكن الباحثين من تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

المراجع:

١. أحمد البهي السيد (٢٠٠٨). عوامل الذاكرة وعلاقتها بأساليب الاستذكار والذكاءات المتعددة لدى بعض طلاب إعداد معلم الحاسب. *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، العدد الحادي عشر، يناير، ص ص ٨٤ - ١٣٢.
٢. أحمد حسن عاشور (٢٠٠٥). الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعادين. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الأول، السنة العشرون، ص ص ٢٣١ - ٢٣٩.
٣. السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٨). النموذج البنائي التنبؤي لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، العدد الثامن والستون، الجزء الأول، سبتمبر.
٤. جابر عبد الحميد؛ وسليمان الخصري (١٩٧٨). *مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة (كراسة التعليمات)*. القاهرة: دار النهضة العربية.
٥. زياد بركات (٢٠١٠). استراتيجيات تنشيط الذاكرة التي يستخدمها طلبة جامعة القدس المفتوحة لتعزيز قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، المجلد ٢٤، العدد التاسع.
٦. زينب عبد العليم بدوي (٢٠١٢). *مقياس إدارة الوقت (كراسة التعليمات والأسئلة)*. كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
٧. سليمان الخصري الشيخ؛ وأنور رياض عبد الرحيم (١٩٩٣). مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم. *الدوحة: مركز البحوث التربوية*.
٨. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥). *عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة*، سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع "٤". الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
٩. شرفية مونية (٢٠١٠). تأثير العبء الإدراكي على الانتباه الانتقائي البصري "دراسة تجريبية على المراقبين البحريين بالمؤسسة المينائية بسكيدة". *مؤكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم*، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الأخوة منتوري - الجزائر.
١٠. عاهد هاني المسيعدين (٢٠٠٨). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الكليات الجامعية المتوسطة في الأردن. *المجلة العلمية بكلية التربية بدمياط*، جامعة المنصورة، العدد ٥٣، يناير.

١١. فاتن فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٥). *دليل مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة للمراهقين (إعدادي - ثانوي)*. الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٢. محمد بني يونس (٢٠٠٤). *مبادئ علم النفس*. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق.
١٣. محمد نايف أبو عكر (٢٠١٤). برنامج قرائي حاسوبي لتنمية مهارتي السرعة والفهم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *رسالة نكتوراه (غير منشورة)*، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
١٤. منال شمس الدين عفيفي (٢٠١٣). تنمية بعض العمليات المعرفية المسهمة في تحسين انتباه الطلاب ذوي صعوبات التعلم. *رسالة نكتوراه (غير منشورة)*، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
١٥. هاشم علي محمد (٢٠١١). مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني، الجزء الثالث، أكتوبر.
١٦. هانم علي عبد المقصود (١٩٩٢). مستوى التطلع وعلاقته بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة. *مجلة كلية التربية، المنصورة*، العدد ١٨، ص ١٦٨ - ٢٠٩.
١٧. هلال بن حميد بن أحمد القصابي (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
١٨. يوسف قطامي (١٩٨٩). *سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي*. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

19. Brown, W. F. & Holtzman, W. H. (1978). Survey of study habits and attitudes, New York: *The psychological Corporation*.
20. Kelly, E. (2002). Harnessing the river of time: a theoretical framework of time use efficiency with suggestions for counselors. *Journal of Employment counseling*, (39), (12 – 21).
- Raju, P. M. & Msfaw, A. (2009). Recalled Test anxiety in relation to achievement, in the context of general academic self – concept, Study habits, parental involvement and self – economic status among grade 6 Ethiopian students, *Journal of Education, Eric (856677)*, (37), (3), (269 – 285).

ملخص البحث

هدف البحث إلى بناء مقياس لمهارات الاستذكار لطلاب التعليم الأساسي والمتمثلة في: (إدارة الوقت، واستثارة الدافعية للتعلم، والفهم القرائي، والانتباه البصري الانتقائي، والتذكر طويل الأمد) والتحقق من صدقه وثباته. وقد تكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبًا من طلاب الصف العاشر الأساسي بخان يونس (للعام الدراسي، ٢٠١٤ - ٢٠١٥م). تمّ تقصي دلالات الصدق البنائي والصدق العاملي. فقد أظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع المكونات الخمسة للمقياس على متغير كامن واحد وهو مهارات الاستذكار، وأنّ جميع فقرات المقاييس الفرعية المذكورة قد حققت ارتباطات دالة إحصائيًا عند (٠.٠١) مع الدرجات الكلية للمقاييس التي تنتمي إليها، مما يحقق صدق محتوى هذه الفقرات نسبة لتلك المقاييس. كذلك فقد تمّ تقصي دلالات ثبات المقياس، فبلغ معامل ألفا للصورة النهائية للمقياس ككل (٠.٦٩٧)، وقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية بين (٠.٦٥٧ - ٠.٨٦٥). تكونت الصورة النهائية للمقياس من خمس مهارات رئيسة.

Abstract

The research aims at constructing a mnemonic skills scale for students of basic education identified as: (Time Management, Raising Motivation for Learning, Reading Comprehension, Visual Selective Attention, Long-Term Remembering) and verifying its validity and reliability. The research sample consisted of 150 students from the tenth grade students in Khan Younis in the scholastic year 2014, 2015. The constructive validity and factorial validity indications were investigated. Findings of the factorial analysis showed that the five components of the scale were saturated on a latent variable, namely the mnemonic skills, and that all the items of sub-measurements mentioned have achieved a statistically significant links at (0.01) with the total degree of standards to which they belonged, which achieved the validity of the content of these items in proportion to those standards. As well as, the indications of the reliability of the scale was investigated. Alpha coefficient of the final draft of the scale as a whole was (.697). The calculated coefficients test using the half-split method ranged between (0.657 - 0.865). The final draft of the scale consisted of five main skills.